

## التعليق على عمدة التفسير - تفسير سورة الشعراء (3) الشرح

### الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين - [00:00:00](#)

اتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر من اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون. هذا اخبار من الله عز وجل عن عبده ورسوله نوح عليه السلام وهو اول رسول بعثه الله الى اهل الارض بعدما عبدت الاصنام والانداد فبعثه الله نهيا عن ذلك ومحذرا من وبيل عقابه - [00:00:20](#)

فكذبه قومه فاستمروا على ما هم عليه من الفعال الخبيثة في عبادتهم في عبادتهم اصنامهم مع الله تعالى. ونزل الله تعالى ونزل الله تعالى تكذيبهم له منزلة تكذيبهم جميع الرسل. ولهذا قال كذبت قوم نوح للمرسلين. اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون - [00:00:40](#) اي لا تخافون الله في عبادتكم غيره اني لكم رسول امين. اني رسول من الله اليكم. امين فيما بعثني الله به فيما بعثني به ابلكم رسالة الله لا ازيد فيها ولا انقص منها. فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. اي - [00:01:00](#) اطلب منكم جزاء على النصح لكم. بل ادخر ثواب ذلك عند الله. فاتقوا الله واطيعون. فقد وضح لكم وبالصدق ونصحي وامانتي فيما بعثني الله به وائتمني عليه قالوا ونؤمن لك تصريح من الشيخ - [00:01:20](#)

نوح هو اول الرسل وهذا كانه صح في الحديث الاحاديث الكثيرة ابن عباس لما قال ان ان الناس كانوا على التوحيد عشرة قرون ثم دب بهم الشرك فبعث الله نوحا عليه السلام - [00:01:40](#)

هو بعد ادم بعشرة قرون كان الناس على التوحيد قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون. قال وما علمي بما كانوا يعملون. ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نذير مبين - [00:02:05](#) يقولون لا نؤمن لك ولا نتبعك. ونتأسى في ذلك بهؤلاء الارذلين الذين اتبعوك وصدقوك. وهم ارادنا ولهذا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون. اي واي شيء يلزمني من اتباع هؤلاء لي؟ ولو كانوا على اي شيء كانوا عليه لا يلزم - [00:02:24](#)

للتنقيب عنه والبحث والفحص انما علي انهم قالوا هؤلاء ما اتبعوك الا لاجل ان يساوون لان الدين يسوي بين ويسوي بين العبيد والملوك. كلهم عند الله عبيد لله وقالوا هؤلاء مثل ما قالوا في مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#) وانت ما اتبعك هؤلاء الا لاجل الفرار من يعني اسيادهم ولاجل انك انك تسوي بين السوق والملوك ها والاشراف فليسوا صادقين قال وما علمي بمكانه؟ علم ان حسابهم الا على ربي - [00:03:08](#)

خفاياهم ونبي الظاهر اما خفاياهم وصدقهم وكذبهم فالى الله. وهذا كذا الانبياء امروا ان يأخذوا الناس بالظاهر انما علي ان اقبل منهم تصديقهم اي واكلوا سرائرهم الى الله عز وجل الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين - [00:03:31](#) كأنهم سألو منه ان يبعدهم عنه ليتابعوه. فابى عليهم ذلك وقال وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين اي انما بعثت نذيرا. فمن اطاعني واتبعني وصدقني كان مني وكنت منه. سواء كان شريفا او وضيعا جليلا او حقيرا - [00:03:53](#)

قالوا لان لم تنتهي نوح لتكونن من المرجومين. قال ربي ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. فانجيناه ومن معه في المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهم العزيز الرحيم. لما طال مقام نبي الله بين اظهرة - [00:04:12](#)

ادعوه الى الله ليلا ونهارا وجهرا واسرارا وكلما كرر عليهم الدعوة صمموا على الكفر الغليظ والامتناع الشديد. وقالوا في الآخر لم تنته في الآخر. احسن الله وقالوا في الآخر لان لم تنته اي عن دعوتك ايانة الى دينك يا نوح لتكونن من - [00:04:32](#) يومين اين نرجمك؟ فعند ذلك دعا عليهم دعوة استجاب الله منه. فقال ربي ان قومي كذبوني فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن من المؤمنين. هنا التعبير بالمرجومين ان عموم واما يقصدون من الذين رجموهم - [00:04:52](#) فانهم كانوا يرجمون اما ان يهددوه انه نرجمه كما رجمنا المرجومين بعموم الناس يعني كما قال في الاية الاخرى فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحن ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا - [00:05:11](#)

الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح ودسر تجري لي باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقال ها هنا فانجيناه وما معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين والمشحون يعني هنا المصنف لما قال - [00:05:32](#) لتكونن من المهجومين قال ربي ان قومي كذبون المصنف يقول فعند ذلك دعا عليهم فجعل الصيغة في قوله قال ربي انها مرتبطة بعد هذا التهديد هنا قالوا لن لم تنتهي - [00:05:48](#) لتكونن من يا نوح لتكونن من المرجومين قال ربهن مع انه قد يكون قال بعد مدة لكن المصنف يقول عند ذلك يعني اللي عندما عتوا عتوا كبيرا وهددوه بالقتل الله اعلم - [00:06:13](#)

والمشحون هو المملوء بالامتنعة والازواج التي حمل فيها من كل زوجين اثنين. اي انجيناه نوح من اتبعه كلهم واغرقنا به واغرقنا من كفر به وخالف امره ان في ذلك الاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم - [00:06:32](#) كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هودنا لا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون. وما سألكم عليه من اجر اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتهم بطشتهم جبارين فاتقوا الله واطيعوه - [00:06:50](#)

واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. وهذا اخبار من الله تعالى عن عبده ورسوله عليه السلام انه دعا قومه عادا وكانوا قوما يسكنون الاحقاف وهي جبال الرمل قريبا من من بلاد حضرموت من جهة بلاد اليمن - [00:07:10](#)

سبحان الله الحقد يكون جبال من رمل قاسية تثبت وتنحت بسهولة تبقى قائمة بيوت ليست حجرا يصعب يعني نحتة ليست كمثل ديار ثمود حجر لا هذه سميت الاحقاف وهي جبال الرمل - [00:07:30](#) قريبا من بلاد حضرموت من جهة بلاد اليمن يا جماعة هي هي الرمال هذه تكدست حتى صارت صلبة لكن سهل نحتها تقوم منها البيوت آآ بسهولة. يعني لا تنهار الرمل العادي - [00:07:59](#)

ولا قاسية كمثل الصخر وكان زمانهم بعد قوم نوح في بعض التفاسير يعني زيادة شرح رقم الاية ثلاثة وعشرين ايه قد يكون من هذا يمكن انها تنظر في عند قوله - [00:08:26](#)

واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف قلت شيئا في سورة الاحقاف ها بين عمان ومهرة قبائل المهرة ماشي. لا ليس هو المقصود. المقصود كلمة الاحقاف كيف ان يقال ان الله تبارك وتعالى اخبر - [00:09:29](#)

المشرفة ان اشرف عليها عالية كما قال من الشوكان ينقل يقول قال عطاء الاحقاف رمال بلاد الشحر وقال مقاتل هي باليمن في حضرموت. وقال ابن زيد هي رمال مبسوطة مستطيلة كهينة الجبال. ولم تبلغ ان تكون جبالا - [00:10:36](#) ولم تبلغ ان تكون جبالا كأن مثلا طيب على كل هم الاحقاف لانه جاء في وصفهم انهم الطوال واصحاب عماد يعني اصحاب عماد من الخيام من الخيام الظاهر انهم بنوا من هذا - [00:11:06](#)

واكثرهم اهل خير ولذلك ضمتهم الريح في بلاد اليمن الان ما في تقريبا الا تقريبا الربع الخالي اللي بين عمان واليمن لا تعرف ان شداد ابن عادل بنى بنى مدينة طمرتها الرياح الرمال - 00:11:46

مدينة من الذهب ها في هذه المنطقة هذه الرمال هذه طيب وكان زمانهم بعد قوم نوح وكانوا في غاية في غاية من قوة التركيب والقوة والبطش الشديد والطول المديد والارزاق الدارة والاموال والجئات - 00:12:05

والابناء والزروع والثمار. وكانوا مع ذلك يعبدون غير الله معه. فبعث الله اليهم رجلا منهم رسولا وبشيرا ونذيرا. فدعاهم الى الله وحده. وحذرهم نقمته وعذابه في مخالفته. فقال لهم كما قال نوح لقومه الى ان قال اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ اختلف المفسرون في - 00:12:24

بمحاصله انه المكان المرتفع عند جواد الطرق المشهورة الجادة جمعة جادة تبنون هنا تبنون هناك بنيانا محكما باهرا هائلا. ولهذا قال اتبنون بكل ريع اية تبنون بكل ريع اية اي معلما - 00:12:44

بناء مشهورا تعبثون وانما تفعلون ذلك عبثا. لا للاحتياج اليه بل لمجرد اللعب واللهو واطهار القوة. ولهذا انكر عليهم نبينهم عليه السلام ذلك لانه تظييع لزمان واتعاب للابدان في غير فائدة. واشتغال بما لا - 00:13:09

في الدنيا ولا في الآخرة. ولهذا قال وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. قال مجاهد المصانع البروج المشيدة. والبنيان والبنيان المخلد وفي رواية عنه بروج الحمام وقال قتادة هي مأخذ الماء. قال قتادة وقرأ بعض القراء وتتخذون صانع ها - 00:13:28

طريق الحاج هنا بروج القول الاول بروج مشيدة لانها مصنوعة وقيل البنيان والبنيان المخلد هذا نفسه والرواية الثانية عن مجاهد بروج الحمام كبيرة عالية وقال قتادة هي المصانع مأخذ الماء. يعني برك - 00:13:50

المصانع ما يسمونه درب زبيدة ما رأيتموها لطريق الحاج عند الجميح والرفحة ثم زباله ثم ما رأيتموه هذه طريقته تجد الفقهاء يقولون اه كمصانع طريق مكة في الزاد والمقنع وغيره. وهي نص كلمة الامام احمد - 00:14:16

من صانع طريق مكة ذي امرت بان يؤتى الحاج ما في هنا غلبان الطريق هذا الا قليلا فينقطعون فكانت مسائل الماء تجعل في مكان ارضا وتفرش بالحجارة والجص حتى تصبح بلاطا - 00:14:40

ثم يرفع شيئا فشيئا درج. فاذا جاء الماء صب فيه امتلا بركة كبيرة فيحفظ الماء ما تشربه الارض يحفظ الماء فاذا جاؤوا يعرفونه كل مسيرة يعني مرحلة يجدون الماء امامهم - 00:15:03

فاذا نقص نزل الى الدرجة الثانية فاذا نقص حتى يأتوا الى القاعة. مصانع لانها صنعت ما ادري هنا قول قتادة هل هو حمل ذلك على هذا؟ لكن هذا قتادة قبلها - 00:15:23

قبل المصانع هذي لان المصانع في زمن هارون الرشيد في زمن التابعين مأخذ بالهمزة المقطوعة ولا مأخذ؟ ها؟ مأخذ؟ بالقطع لان آالاخذ المكان البركة الكبيرة كالحوظ كما جاء عن عن المسروق قال وجدت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

كالايخاذه منهم من يروي الفئام ومنهم من يروي القبيلة ومنهم من لعل تجمع على مأخذ الهمزة هذي تحتاج الى مراجعة هل هي قطع ولا قد يكون اراد المفرد قد يكون اراد المفرد - 00:16:10

قال الاخذ هذي في القاموس التناول وبالكسر الاخذ سمة على جنب البعير اذا خيف بهما وبضمتين الاخذ الرمد والغدران جمع جمع اخاذ يعني شويش مكتوب ما اخذها يقول الاخذ يعني يقول بضميتين - 00:16:36

الرمد والغدران الغدير كبير بركة في الارض جمع اخاذ واخاذه وبالتحريك الاخذة طيب ما ماذا ترى في موضوعه يحتاج قال قتادة وقرأ بعض القراء وتتخذون مصانعا كأنكم خالدون. هذا في الاصل - 00:17:33

يتخذون المصانع كأنكم تخرجون. قال قتاده لقاء له قتادة بعدها وفي قراءة ينقل عن القراء. ما ينقل عن القراء. الا انه يقصد يعني في زمن الصحابة ان بعضهم قرأ هذا. ها؟ كيف - 00:18:33

ايه قال الكوفيون ابي الكتابة مش مكتوب في الهامش. هامش ابن كثير ها يقول عند قوله ايش ابن ابي قال قتادة ايش مكتوب لا هو يقصد الشيخ وقرأ بعض الكوفيون بدلا عن قتادة هي كلمة قتادة هذه - 00:19:09

نرى بعض الكوفيين ها يعني بدل كلمة بعض القراء قال بعض الكوفيين هذي ممكن هذي ممكن ان يكون نقل عن بعض الكوفيين ابن مسعود واصحاب علي كانوا في الكوخ يعني ممكن انها هذي نسخة ولا ولا في الاصل؟ في الاصل - [00:19:45](#) انت واللي معك الاصل وش مكتوب قرأ ايه هذا الكلام يعني بعض الكوفيين طيب وتتخذون مصانع كانكم خالدون وفي القراءة المشهورة لعلكم تخلصون اي لكي تقيموا فيها ابدًا وليس ذلك بحاصل لكم بل زائل عنكم كما زال عن من كان قبلكم. وروى ابن ابي حاتم ان ابا الدرداء لما رأى ما - [00:20:13](#)

المسلمون في الغوطة في الغوطة من البنيان. الغوط دمشق. نعم. ونصب الشجر قام في مسجده فنادى يا اهل دمشق فاجتمعوا اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا تستحيون الا تستحيون تجمعون ما لا تأكلون وتبنون - [00:20:53](#) ما لا تسكنون وتأمّلون ما لا تدركون قد كانت قبلكم قرون يجمعون يجمعون فيوعون ويبنون فيوثقون ويمرون فاصبح املهم مغرورا وجمعهم بورا واصبحت مساكنهم قبورا. الا ان عادا ملكت ما بين عدن وعمان خيلا وركابا. فمن - [00:21:10](#) فمن يشتري مني ميراث عاد بدرهمين. الله المستعان. وقوله بليغة وقوله اذا بطشتم بطشتم جبارين يصفهم بالقوة والغلظة والجبروت فاتقوا الله واطيعون اي اعبدوا ربكم واطيعوا رسولكم ثم شرع يذكرهم نعم الله - [00:21:30](#)

فقال وتقول الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجناتي وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اي ان كذبت ان كذبت ان كذبتكم مخالفتكم فدى ان كذبتكم وخالفتكم فدعاهم الى الله بالترغيب والترهيب فما نفع فيهم. قالوا سواء علينا او - [00:21:48](#) تعلمتكم من الواعظين. ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. فكذبوه فاهلكناهم. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم يقول تعالى مخبرا عن جواب قوم هود له بعدما حذرهم وانذرهم ورغبهم ورهبهم وبين لهم الحق ووضحه قالوا سواء علينا او لم - [00:22:09](#)

كن من الواعظين اي لا نرجو عما نحن فيه وما نحن بتارك وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. وهكذا امر فان الله تعالى فقال ان الذين كفروا سواء عليهم ائذرتهم ام لم تدبرهم لا يؤمنون. وقال تعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - [00:22:29](#)

حتى يروا العذاب الاليم. وقولهم ان هذا الا خلق الاولين قرأ بعضهم ان هذا الا خلق بفتح الخاء وتسكين اللام. قال ابن مسعود وابن عباس ومجاهد يعنون ما هذا الذي يعنون ما هذا الذي جئتنا به الا اخلاق الاولين؟ كما قال المشركون من قريش وقالوا اساطير الاولين - [00:22:49](#)

كتبها فهي تمنع عليه بكرة واصيلا الان خلق الاولين وقراءة خلق الاولين الخلق الاولين اي ما خلق عليه الاولون. جبلوا عليه لكن التفسير الذي عن مجاهد وابن عباس يعنون ما هذا الذي جئتنا به - [00:23:09](#) الا اخلاق الاولين هذا اخلاق جمع خلق معناته ان تفسير جاء على قوله الا خلق ها لكن نريد تفسير هذا راجع الى قوله خلق لا ابي قبلها ما ذكر هذا - [00:23:37](#)

اختيار قبله ايش يقول ابو جعفر ها هو من؟ اه بمعنى مرحبا اه اذا خلق يعني اختلاق على هذا يعني الشيخ ذكره ولم يذكر توجيهه. او انه مذكور في الاصل - [00:24:20](#)

على خلق طيب اخلاق الاولين اخلاق الاختلاق الاولين يعنون ما هذا الذي جئتنا به الا اخلاق الاولين عندكم مو اختلاق هو نريد اذا هم ارادوا جمع خلق يعني التفسير ابن مسعود هذا اللي امامنا هذا راجع الى قراءة الجمهور الخلق الاولين. خلق الاولين يصير تفسيرها - [00:25:02](#)

ها ممكن تنقل علينا كلام ابن جرير قال ابن جرير خلق قال ابن جديد ايوة يعنون ها يعنون بذلك ما هذا الذي جئتنا به في الا كلمة ايه لاحظ يعنون - [00:25:42](#)

هذا الا كذب الاولين واحاديثهم يعني اساطير جميل هذا بن جرير يعني حل الاشكال. قراءة الا خلق اي اختلاق قراءة خلق اه اذا هم الان قالوا ان هذا اي ما هذا الا خلق الاولين - [00:26:04](#)

الذي جئتنا به يعني ما هذا الذي جئتنا به الا خلق الاول طيب وقد يكون مرادهم ما هذا؟ ان هذا الذي نحن عليه الا خلق الاولين انا وجدنا ابائنا على امة - [00:26:47](#)

يعني هذا الذي نحن عليه هذه اخلاق ابائنا الذي هم عليها فكيف تنهانا عنها فيكون عند كلام يعنونه ما هذا الذي جئتنا به الا اخلاق الاولين؟ ايش قال لا اخشى ان اختلاق الاولين - [00:27:07](#)

ما في شي من روايات ابن جرير لما نقل ابن جرير عن ابن مسعود شيء خلق لا خلق دين ستأتينا خلق كلام ابن مسعود الروايات عن كلام ابن مسعود مادام ان بن جرير الطبري معك الروايات عن ابن مسعود - [00:27:25](#)

ابن عباس هنا الشيخ نقل نقل شو يقول كما قال ابن عباس خلق بس انا اريد كلمة جئتنا به قال ابن عباس ما هذا يعني فيها جئت انا فيه كلمة ابن عباس فيها جئتنا - [00:27:42](#)

طيب مجاهد القرطبي ما نقل عن ابن عباس وغيره قال عادة الاولين الذي جئتنا به لانهم الان احتمال ما هذا الاشارة الى الذي هم عليه يقول عادة الاولين الذين نحن على عادات ابائنا - [00:28:19](#)

المفسر يقول يعنون ما هذا الذي جئتنا به اختلاق ايش قاعدة؟ اختلاق الامور بس هذا هو لان هنا يقول قال ابن مسعود وابن عباس وعلم ومجاهد ايوه كيف عبارته الاسناد - [00:28:49](#)

اذا كلمة اخلاق هذه فيها احتمال انها مراد اختلاق ايش يقول لان لان ينسبونه الى يسبون مجيء ما جاء به الانبياء يعني انتم اختلقتم هذا الدين الذي جئتمونا به وذلك المشركون - [00:29:11](#)

كانوا ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى الصابئة. يعني الدين المختلق ايش؟ مذهب قال ما جرى عليه امر القبله من قبلان. لا هذا شف حتى في قوله هذا خلق الاولين واحتمال - [00:29:41](#)

يعني الذي نحن عليه لا نريد العبارة الذي جئتنا به هذا هو اللي مع الشوكاني مع خالد. فيه الاثار في الاخير بالعادة يورد الاثار في اخر قالوا ما هذا الذي تدعون اليه؟ ها تدعون كذب الاولين. ها هذا عبارة ايش - [00:30:06](#)

مجاهد ولا قتادة؟ مقاتل. مقاتل. هذا اللي تدعون اليه. بمعنى جئتنا به الا خلق الاولين. قال ايش؟ الكذب الاول. الاختلاط اذا كلمة اخلاق هذه الله اعلم ان فيها تصحيح العصب بمعنى انها اختلاق الاول - [00:30:30](#)

انما الاختلاق الاولين ترجع الى اذا قالوا هذا الذي نحن عليه ما ترجع الى الذي جئتنا به الخلق بغض النظر انها خلق او خلق الكلام هذا ان هذا اي ما هذا - [00:30:49](#)

الذي جئتنا به ممكن تقويه تصوير اختلاط. ان هذا الذي نحن عليه الا خلق الاولين اي عادة الاولين باعتبار الاشارة في هذا. المشار اليه في هذا فاذا كلمة اختلاق اخلاق هذه تناسب - [00:31:09](#)

اخلاق تناسب الذي نحن عليه واختلاق تناسب هذا الذي جئتنا به طبعاً هذا واضح الكلام. كلمة اخلاق عامة تشمل الاختلاف وتشمل اولى ارادة منهج لاختلاق عامة كلمة عامة تعم الاختلاط - [00:31:31](#)

هو الان وجه شي هو خصص شي يعني الا في تكلف ان نقول يعنونها ماء هذا الذي جئتنا به الا اخلاق الاولين من الافتراء افتراءات الاولين اخلاقهم الذي يفترون هم ما ارادوا هذا - [00:32:00](#)

ارادوا يعني اساطير الاولين اختراق. ايه؟ شيقول قال ويعقوب خالق الاولين بفتح لقاء وسكون اللام واضطر ان لا يقوم بضم الطاء واللام معناه على القراءة الاولى هذا هو يعني على قراءة خلق اختلاقهم ايوا وعلى القراءة الثانية عادة - [00:32:25](#)

وهذا التفصيل لابد منه هذا الكلام الله خير شفت عنها اذا كلمة اخلاق هنا لابد انها فيها تصحيح لو كان في مخطوطة ها هو الكلام ده الاصل. هو ان هذا المختصر من الاصل - [00:33:00](#)

خاصة الاخير الشيخ شاكر اه احنا شاكر رحمه الله لانه الذي نقحه الى اواخر الانفال وطبع الباقي من الكتاب اخذ على الطبعة القديمة وهي يصفها بانها هو في المقدمة انها رديئة. وبالقلم يحدد - [00:33:17](#)

الاختصار بالقلم. انهى الكتاب الى اخر سورة الناس. يحدد بالقلم انه يختصر هذا ويحذف هذا بحيث انه اذا جاء للطبع يقابل على



المخطوطات اللي اعتمد عليها فلما جاء الذي هذا جزاه الله خيرا انور انور ايش؟ انور الباز هاه لما جاء وطبع كتابه احمد شاكرو وكمل -

[00:33:39](#)

اخذ الكتاب الذي الشيخ حدد عليه كذا. واشتغل عليه واجتهد انه يقابل على شغله هو الان هذه الكلمة قد تكون في الاصل لكن تحتاج مراجعة مخطوطة جاب لنا صورة مخطوطة - [00:34:07](#)

ايه ابو عبد الله جزاه الله خير طيب على كل هذي تحتاج الى انها مراجعتها على صور مخطوطة نتأكد منها كما قال المشركون من قريش وقالوا اساطير الاولين اكتتابها فهي تملأ عليه بكرة واصيلا. وقال لحظة السياق يدل على ان المصنف اراد اختلاط - [00:34:26](#) اساطير وقال وقال الذين كفروا ان هذا الى افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاؤوا ظلم وزورا. وقالوا هذا نريد الكلام اللي ذكره نبيه انه مفيد من اي نعم احسن بس خلني - [00:34:52](#)

نجهز القلم قلم بدينا كما قال بعضنا لا لا مني منة من القراءات ها هذا ايش؟ عبارة لي وقرأ ابن كثير ابو عمر. من هو يقوله الواحدين ايوة النحاس بمعنى عادة الاولين - [00:35:14](#)

وحكى لنا محمد بن الوليد عن محمد بن يزيد قال خلق الاولين مذهبهم وما جرى عليه والقولان متقاربان يزيد المبرد ما هذا الذي تدعون اليه الا كذب قال الواحد وهو قول ابن مسعود ومجاهد - [00:35:44](#)

والخلق والاختلاط الكذب ومنه قول وتخلدون افكا كثير وهو عمرو طيب ممكن تعيد من اول لانها كله جميل هذا ايه هذا الشوكاني النحاس الان هذا مهو موجود في تفسير القرطبي - [00:36:09](#)

الكلام هذا. من القرطبي قال الشوكاني من خلق الاولين عند ها خلق هذا مو بخلق. الخلق الاولين عند الفراء بمعنى عاد الاولين بمعنى عادة الاولين لنا محمد هكذا هذا الكلام منه الشوكاني ما ما قابله. ها يعني قال الشوكاني قال النحاس. ايه. لحظة - [00:36:31](#)

هذا النحاس النحاس ذبحهن عاميا لقاه عند النيل يقطع يقطع ابيات شعر فقال هذا يسحر النيل دفعة بالنيل وغرق ومات. عالم راح بجهالة واحد خلق عند ها؟ قال خلق الاولين عند القراء بمعنى عادة الاولين ايوة وحكى لنا؟ وحكى لنا - [00:37:16](#)

محمد ابن يزيد قال خلق الاولين وما جرى عليه امرهم هذي كلها على قراءة خلق عندي قال ابو جعفر والقولان متقاربان هذا وين هذا؟ قرطبي. قرطبي. ايه يعني لخص منه - [00:37:46](#)

ايوه قال وحكى لنا محمد بن يزيد ايه ويقول ابو جعفر يعني النحاس قال وحكى وحكى لنا محمد ابن يزيد هذا نفسه اول ولا خلق ايوة قال مقاتل قالوا ما هذا؟ ما هذا الذي تدعون اليه - [00:38:28](#)

اليه الا كذب الاولين ها؟ طالب واحد وهو قول مسعود لحظة لحظة وهو قول ابن مسعود ها والخلق والاختلاط الكذب. ايه والاختلاط ايوة اي قرأ ابو عمرو ها ابو عمرو - [00:39:12](#)

ابو عمرو والكسائي ويعقوب. خلق وقال ايوة معناه على القراءة الاولى. قال الهروي ولا المهدي صاحب الغريبين يعني هذا الهروي. معناه على القراءة وعلى القراءة الثانية وهذا التفصيل لا بد منه - [00:40:26](#)

نفس الكلام القرطبي. ايه نفس. بس القراءات ما لا تفسير رحمه الله غالب من القرطبي ها سم ايه لكن الشيخ القرأت من هنا من اين اخذها عمدته قد يكون وابن عطية قد يكون والله ما استطيع - [00:41:42](#)

واما الآثار اللي في الاخير من الدر المنثور اوقات وقال الذين كفروا ان هذا الا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا استطيروا الاولين. وقال - [00:42:13](#)

واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين. وقرأ اخرون ان هذا الا خلق الاولين بضم الخاء واللام يعنون دينهم وما هم عليه من الامر. هو دين الاوائل من الالباء والاجداد. ونحن تابعون لهم. لاحظ - [00:42:37](#)

لما جاء خلق الاولين فسرنا بايش بدينهم وما هم عليه. يعني عاداتهم اذا التفسير الاول يعنون ما هذا الذي جئنا به الا اختراق اللي جئتنا بهما هذا الاختراق الاول على قراءة خلق - [00:42:54](#)

الثاني على قراءة خلق اذا اختلاط ما هو اخلاق؟ اختلاق نعم ونحن تابعون لهم سارقون وراءهم. نعيش كما عاشوا ونموت كما ماتوا.

ولا بعث ولا معاد. ولهذا قالوا وما نحن بمعذبين. قال ابن عباس - [00:43:15](#)

هذا الا خلق الاولين. يقول دين الاولين. وقال اكرمة عطاء الخرساني وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم واختاره ابن جرير قال الله تعالى فكذبوه فاهلكناهم. اي فاستمروا على تكذيب نبي الله هود ومخالفته وعناده فالكهم الله. وقد بين سبحانه - [00:43:32](#) فاكه اياهم في غير موضع من القرآن بانه ارسل عليهم ريحا صرصرا عاتية اي ريحا شديدة شديدة الهبوب ذات ذات ذات برد شديد جدا فكان اهلاك وعاتية شديدة الحبوب. نعم - [00:43:52](#)

فكان هلاكهم من جنسهم فانهم كانوا اعنى شيء واجبره فانهم كانوا اعنى شيء واجبره فسلط الله عليهم ما هو اعنى منهم واشد قوة كما قال الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد؟ وقال تعالى واما عاد فاهركوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال -

[00:44:11](#)

ثمانية ايام حسوما اي كاملة. فترى القوم فيها صرع كانهم اعجاز نخل خاوية. اي بقوا ابدانا بلا رؤوس. وذلك ان الريح كانت تأتي الرجل الرجل منهم فتقتله وترفعه في الهواء ثم تنكسه على ام رأسه فتشدخ دماغه وتكسر رأسه وتلقيه - [00:44:31](#) كانهم اعجاز نخل من قعر كانوا تحصنوا في الجبال والكهوف النخل اذا انكسرت كيف تقول هكذا كذلك هم نعوذ بالله اذا القي على رأسه اسفله هكذا اسأل الله العافية من قعر - [00:44:51](#)

منجع اسمي عربية تراه عربية وقد كان تحصن في الجبال والكهوف والمغارات وحفروا لهم في الارض الى انصافهم فلم يغني عنهم ذلك من امر الله شيئا يتركون في ماء اتدركون شيئا - [00:45:13](#)

انا الى الله اذا جاء لا يؤخر وش عندك كأنه فيه نقص هذي تتركه ها؟ في سطر. في سطر ساقط موجود. ان اجر الله اذا جاء ليؤخر ولهذا قال فكذبوه فاهلكناهم الاية - [00:45:38](#)

ثم طلعت قليلا تتركونه فيما هنا. صحيح يتركون فيما هنا الى ستة واربعين سقط يعني في سقط اللي بعدها شوف اللي بعدها تحتها عندي على طول لا شوف اللي تحتها كذب الثمود احسن الله اليك صحيح - [00:46:02](#) صار في تقديم وتأخير. في تقديم وتأخير. ايه من المقطع هذا اتتركون فيما هم امنين؟ هذا بعد تقدم في الطباعة كذب ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما سألكم عليه من - [00:46:20](#)

اجري اجري الا على رب العالمين. اتتركون فيما هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعتها هضيم. تحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. وهذا اخبار من الله عز وجل عن عبده ورسوله صالح عليه السلام انه - [00:46:41](#)

اتوا الى قوم ثمود وكانوا عربا يسكنون مدينة الحجر التي بين وادي القرى وبلاد الشام. فدعاه نبي صالح الى الله فدعاهم نبي صالح الى الله عز وجل ان يعبدوه وحده لا شريك له. وان يطيعوه فيما بلغهم فيما بلغهم من الرسالة. فابوا عليه وكذبوه وخالفوه -

[00:47:01](#)

فاخبرهم انه لا يبتغي بدعوتهم اجرا منهم. قال عربا يسكنون مدينة الحجر وادي من وادي الحجر بين وادي القرى اللي هو يسمونها الان العلا اسمه العلا بلاد الشام ولذلك جاء في الحديث ان الانبياء من العرب اربعة - [00:47:21](#) شعيب وصالح واسماعيل ونبيك وهود ايضا لكن جاء ذكر هؤلاء قالوا ونبيك يا ابا ذر نعم وان يطيعوه فيما بلغهم من الرسالة فابوا عليه وكذبوه وخالفوه فاخبرهم انه لا يبتغي بدعوتهم اجرا منهم وانما يطلب ثواب ثواب ذلك من الله عز وجل - [00:47:45](#)

ثم ذكر الله عليهم فقال اتقوا الله اتتركون فيما هون اتتركون فيما هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعتها هضيم. وتحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين - [00:48:18](#)

الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. يقول لهم واعظا لهم ومحذرا اياهم. نعم الله ان تحل نعم الله ان تحل بهم. ومذكر بانعم الله عليهم فيما رزقهم من الارزاق الضارة. وجعلهم في امن من المحظورات. وانبت لهم من الجنات وفجر لهم من العيون الجاريات. واخرج

لهم من - [00:48:42](#)

الزروع والثمرات ولهذا قال ونخل طلعتها هضيم. قال العوفي عن ابن عباس اينع وبلغ فهو عظيم. وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ونخل طلعتها عظيم يقول معشبة وقال وقال عن ابن عباس ولا مشبعة؟ معشبة تقدم العين - [00:49:02](#)

من العشب لا هو عظيم من الهضم مشبعة مثل اللبن تقول مستساغ الطبري القرطبي يذكرون هذه عن ابن عباس عندك الطبري؟ موجود في هضيم كلمة هضيم لا مع معناها اليانع النضيج - [00:49:25](#)

اختلف اهل التأويل في معني في معنى قوله عظيم. فقال بعضهم معناه اليانع النضيج ذكر من قال ذلك قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي الى ان قال عن ابن عباس قوله ونقد طلعه عظيم يقول اينع وبلغ فهو عظيم - [00:49:52](#)

وقال اخرون هذا طريق العوفي. وقال اخرون بل هو المتهشم المتفتت ثم ذكر بسنده عن مجاهد في قوله ونخل طلعتها عظيم قال محمد بن عمر في حديثه تهشم هشيمًا وقال الحارث تهشم تهشما - [00:50:11](#)

ثم قال في ها قال حدثنا قاسم الى يقول سمعت مجاهدا يقول في قوله ونخل طلعه عظيم قال حين تطلع يقبض عليه فيهظمه قال ابن جريج قال مجاهد اذا مس تهشم وتفتت قال هو من الرطب هضيم - [00:50:29](#)

تقبض عليه فتهضمه. وقال اخرون الرطب اللين قال قال الهضيم الرطب اللين. وقال اخرون هو الراكب بعظه بعضا هذا راح ذهنه الى النضيد. طيب هنا يا شيخ؟ مؤيد كلامه. ايش يقول؟ يقول اولى الاقوال - [00:50:50](#)

بنجرير هنا. ذكر قبلها عن ضحاك في قوله طلعتها عظيم اذا كثر حمل النخلة فركب بعضها بعضا حتى نقص بعضها بعض حتى قص بعضها بعضا فهو حينئذ هضيم. واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال الهضيم هو المتكسر من لينه ورطوبته. وذلك من قولهم - [00:51:11](#)

هظم فلان حقه اذا انتقصه وتحيفه. فكذلك الهظم في الطلع. انما هو التنقص منه من رطوبته ولينه. اما بمس الايدي واما ركوب بعضه بعضا واصله مفعول صرف الى فاعيل انتهى - [00:51:31](#)

هنيئا ايه فيما يخالف عظيم لكن المعجبة هذي شلون تعشق او مهشمة يعني يعني قد تكون تصحيف مهشمة لانهم قالوا متهشم هو انا انه قالوها اي موجود كلامهم لكن الان رواه شف التفسير عن ابن عباس رواه من طريق العوفي - [00:51:46](#)

ورواه من طريق علي بن ابي طلحة وكل اللي ذكرته عن الطبري ما جاب طريق علي بن ابي طالب تحت الجنات بفضلته على سائر الاشجار كثيرا ما يذكرون هذا هذا في هذا في اول التفسير. لا في الروايات اللي يروي عن السلف - [00:52:32](#)

في الاخير هنا الشيخ ها في قول هنا ايوه وزروعي نخلوها طلع عظيم يعني للطلع الكفر يعني بتطلعي الكوفر راء كذا ايه وكذا مضبوط من الاقوال اللي ذكرها الطبري عفوا القرطبي ان احدها انه الرطب اللين الثاني المذب من الرطب ها - [00:53:01](#)

قال ابو سعيد قال النحاس الى ان قال الثالث ليس له نوى الرابع المتهشم المتفتت اذا مست تفتت قاله مجاهد قال ابو العالية اتهشم في في الفم. الخامس هو الذي قد ظمر بركوب بعظه على بعظ يعني انظط - [00:53:43](#)

سادسا او متلاصق سابع الطلع حين يتفرق ويخضر قاله الضحاك يتفرق ويخضر ها معشوق ولا مشبع هذا وشو ايوه وبين عزوه المنذر يعني معجبة هنا لاحظ قال الضحاك انه الطلع حين يتفرق ويخضر - [00:54:10](#)

رجع الى الطلع ايه هو اذا الطالع المعشب مو نفس التمر نتكلم عن طلعتها معشب يكون فيه يلحق فيه ها هو الان يصير شو يقول ماذا العاشر انه الرخو الحادي عشر انه الرخص الرخيص لطيف اول ما يخرج وهو الطلع النضير - [00:54:57](#)

الثاني عشر انه البرني نوع من قاله ابن الاعرابي فاعيل بمعنى فاعل من عظام الطعام والطلع اسم المشتق من الطلوع وهو الظهور رجع الى تفسير طلع اذا ابن عباس نظر الى الطلع - [00:55:38](#)

وهو آ ما يكون يعني بداية التشقق لذلك قال معشب المهم انها ثبتت عن ابن عباس يعني انها ليست تصحيفا شيخ سم ها عمن عن ابن عباسي هنا لما قال وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس - [00:55:56](#)

طلعوا عظيم معشبة اذا نظر الى الطلع واولئك نظروا الى المطلوع وهو التمر لانه ثمرة هنا بن عطية الكفر هذا قد نقلها بن جرير. يقول الكفر هو عنقود النخل قبل ان يخرج من الكم في اول نباته. اه. فكان الاشارة - [00:56:35](#)



الى ان طلعه يثمر ويرطب. قال ابن عباس رضي الله عنهما اينع وبلغ وهو هظيم. قال الزهري الهظيم الرخص اللطيف اول ما يخرج.  
وقال الزجاج فيما قيل الذي رطبه بغير نوى - [00:56:56](#)

ان المفسرين هؤلاء من السلف منهم من نظر الى التمرة نفسها منهم من نظر الى الطلع اول ما يكون لينا كالريش واخضر معشق ثم  
بعد ذلك يتحول الى شماريخ ويخرج منها التمر - [00:57:10](#)

هذا هو اذا مراده ماضي وقال عن ابن عباس في قوله ونقد طلعتها عظيم قال اذا رطب واسترخى. رواه ابن ابي حاتم وقال ابو العلاء  
ونخل طلعتها عظيم قال هو - [00:57:31](#)

مذنب المذنب من الرطب. وقال وقال مجاهد هو الذي اذا لبس تهتم وتفتت وتناثر وقال مجاهد ونخلة طلعتها هاضيم. اذا اذا رجع الى  
الطلع وليس الى التمر الطلع ييبس تهشم تفتت - [00:57:48](#)

قال مجاهد ونخلها هضيم قال حين يطلع قال حين يطلع تقبض عليه فتهضمه. رجع الى كمل فهو من الرطب الهضيم ومن اليابس  
الهشيم. تقبض عليه فتهشمه. وقال عكرمة وقتادة الهظيم الرطب اللين. وقال - [00:58:11](#)

اذا كثر حمل الثمرة وركب بعضها بعضا فهو هضيم وقال مرة هو طلع حين يتفرق ويخضر ويخضر. هم. قال الحسن هذا طالما حين  
يتفرق ويخضر طلع نفسه هلا. نعم. وقال الحسن البصري هو الذي لا نوى له. رجع الى التمر - [00:58:33](#)

ايوه وقال ابو صخر ما رأيت الطلعة حين ينشق عنه الكم. فترى الطلعة قد لصق بعضه ببعض فهو الهظيم هذا رجع الى الطلعة. ايه.  
قال تنشق. لذلك شف المفسر ها - [00:58:55](#)

ذكر الاقوال كلها اطال في نقلها. لانها من من يفسر الطلع ومن يفسر جملة عظيم المهضوم او انه هضيم راجع الى انه نفس الطلع  
ضعيف تفتت ينهضم شيخ معنى الكم احسن الله الغلاف لا ها غلاف الطلع - [00:59:08](#)

غلاف ثم يتفتح تحول هذه الى شماريخ وقوله وتنحوتون من الجبال بيوتا فارهين قال ابن عباس وغير واحد يعني حاذقين. في  
رواية عنه قال وفي رواية شرهين اشريين هو اختيار مجاهد وجماعة ولا منافاة بينهما فانهم كانوا يتخذون تلك البيوت المنحوتة في  
الجبال - [00:59:39](#)

وبطرا وعبثا من غير حاجة الى سكنها. وكانوا حاذقين متقنين لنحتها ونقشها كما هو المشاهد من حالهم. لمن رأى منازلهم. ولهذا قال  
قال فاتقوا الله واطيعوا اي انما في الله القول حاذقين وشرهين - [01:00:11](#)

ولا من الرفاهية؟ فاره؟ ها؟ فارهين وفارهين ها؟ ايوه في شي عندك ايه ممكن تقرأ لنا الاقوال يعني يمكن التفسير هنا على قراءة  
فريد. اقرأها لنا من اول. وقرأ عامة بمعنى عشرين شف - [01:00:31](#)

اذا القولين مختلفين على قراءته. مهم احسنت اذا نقول طال عمرك يعني حاذقين على قراءة فارهين فارهين هذه حاذقين هذا على  
قراءة بالالف وشرهين ها اشيرين بدون الف جميل ان اختلاف القراءات يختلف فيه المعاني - [01:01:07](#)

احيانا ها كي حاذقين كيسين حاذقين ناعمين اي هذي هذي فارة لكن ما فيه فاره بمعنى اه شيخ هنا فيه فيه زيادة يا شيخ في غلق  
ها؟ يقول وقرأ مجاهد - [01:01:54](#)

هذا طبعا الوجيز لابن عطية يقول وقرأ مجاهد متفرهين يمين على وزن متفاعلين واللفظة مأخوذة من الفراهة وهي جودة منظر  
الشيء وقوة كماله في نوعه ما معنى الآية كيسين مهتمين. قاله ابن عباس. ايه ايه ما دام قال فارهين حاذقين من الفراغة -  
01:02:24

جودة جودة الشيء لكن قرأ مجاهد متفرين هذي يقصد فيها على قراءة ولا على معنى قرأ قرأ مجاهد قد يكون قرأها لانه تعرف  
احيانا يذكرون اشياء ويقولون قالها على سبيل التفسير - [01:02:45](#)

يحكون عن ابن مسعود وعن ابن عباس من قالها تفسيراً لا رواية قد يكون هذا كان اراد ان يبينها فقال متفرهين طيب ايوه ولا منافاة  
بينهما فانهم كانوا يتخذون تلك بيوتا منحوتاً في الجبال عشرا وبطرا وعبثا - [01:03:04](#)

ولهذا قال فاتقوا الله واطيعوا اي اقبلوا على عمل ما يعود نفعه عليكم في الدنيا والاخرة من عبادة ربكم الذي خلقكم ورزقكم

لتوحدوه وتعبدوه سبحوا بكرة واصيلا. ولا تطعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. يعني رؤساءهم وكبراءهم الدعاة لهم الى الشرك والكفر مخالفة - [01:03:30](#)

حق قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة لا شربوا ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم. فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم - [01:03:52](#)

يقول تعالى مخبرا عن ثمود في جوابهم لنبيهم صالح عليه السلام حين دعاهم الى عبادة ربهم انهم قالوا انما انت من المسحرين. قال مجاهد وقتادة يعنون يعنون من المسحورين وروى ابو صالح عن ابن عباس من المسحرين يعني من المخلوقين. يعني الذي لهم سحور والسحر - [01:04:12](#)

هو الرئة والظاهر في هذا قول مجاهد وقتادة انهم يقولون انما انت في قولك هذا مسحور لا عقل لك. ثم قالوا انت من المسحرين يعني اه قول ابن عباس المخلوقين الذين لهم سحور - [01:04:35](#)

والسحر الرئة معروف ها الرئة لكن لماذا ابن عباس قال هذا القول هل ولد تركيب الكلمة مسحور مجرد كلمة يعني مثل قوله عز وجل ان انتم الا بشر مثلنا يعني كما ان لنا سحورا لك سحر - [01:04:52](#)

كما ان لنا عيونا لك عين انت بشر اذا لماذا تختلف عنك؟ اي نعم او انه ارادوا ان يعيبوه بذلك يعني انتفخ سحره طمعا في شيء كبرا كذا متكبر تريد ان تتكبر علينا - [01:05:17](#)

ها قد يكون لانه يطلق هذا على الشيء اذا اهتمى يقال انتفخ سحره اذا اه احتمله بشيء حتى العامة لا زال وقالها ابو جهل قديما لبعض قريش يعني احتमित - [01:05:36](#)

فقد يكون ها؟ لان الاية التي بعدها هي التي الزمت هو هذا. يعني انك مخلوق مثلنا لك سحر كما لنا سحر لكن لماذا خصوا الساحة موطن الفؤاد شيقول ايش يقرن؟ يقلي ما اكل من فوق يقلي - [01:06:06](#)

مستشفى على ذلك بقول ايوه مثل ما قالوا عن الانبياء يعني ياكل ويمشي في الاسواق. يعني كأنهم اشاروا الى هذا لكن هؤلاء يعني عندهم حزن ما هو سهل. اول شيء حزن في البناء وثاني شيء حزن في طبائع الناس - [01:06:45](#)

يعني انهم نظروا انه كل ذي سحر آآ فهو يأكل محتاج اذا عندهم حزن طبي بعد طيب رجعت تلج عروس هنا يقول سحور واسحار سحر وقيل ان السحور بالظم جمع سحر - [01:07:24](#)

بافتح واما الاسحار والسحر فجمع سحر محركة والسحر اثر دمرة البعير اذا برأت وابيض موضعها. ومن امثالهم انتفخ سحره انتفخت مساحره وعلى الاول اختصر ائمة الغريب والثاني ذكره الزمخشري في الاساس - [01:07:51](#)

قالوا ويقال ذلك للجبان وايضا لمن عاد طوره. قال الليث اذا نزلت بالرجل البطنة يقال له انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره. قد عدا طوره وجاوز قدره قال الازهري هذا خطأ انما يقال انتفخ سحره - [01:08:11](#)

الجبان الذي ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحاجة الى اخره الاحتماء ايضا انا اقصد يا شيخ آآ لا فائدة ايش؟ من سحرين ايش عدو تطورك؟ ايه - [01:08:28](#)

هنا لها يعني ماخذ يعني انت عدوت طورك وما انت الا بشر مثلنا تريد ان تتفضل علينا هذه آآ تطلق يعني هنا يصير لها وجه هنا هذي ممكن هذي تفيدنا فيها هذا - [01:08:48](#)

هذا في تاج العروس ها. ايه نعم مفيدة ايوه نبي من جملة فقد تبي عاد طوره وجاوز قدره؟ ايه هذي قال الليث قال الليث اذا نزلت بالرجل البطنة ايه ده نزلت بالرجل البطنة. نزلت. ايه - [01:09:11](#)

يقال انتفخ سحره سحره بالسكون هذا اللي خلاني ارجع يا شيخ. ايه. يقال انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره. لا اله الا الله عدا وجاوز قدره. هنا يا شيخ في البداية يا شيخ واحسن اليك - [01:09:35](#)

قال وان في البداية في بداية قوله يقول واما الاسحار والسحر فجمع سحر محركة هذا الاسحار والسحر واما والسحر يعني يعني

السحر اللي هو الرنة بالسكون المهم ان الليث هذا طبعاً الليث هو اللي صاحب او جامع كتاب الخليل العين عن الخليل - [01:10:01](#) يقول انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره. فكأنهم هم قالوا انت من المسحرين يعني تجاوزت قدرك وانت قد يكون هذا الذي لاحظته ابن عباس لكن تعرف ان السلف آآ قليل يعني - [01:10:34](#) ايراد الاستشهادات وان كان ابن عباس لهج يولد استشهادات من الشعر هذا من هو اللي قارئ من السوق الذي ليس لهم خلاص هو حصل المقصود يعني نقول ابن عباس انه من المخلوقين اي هو شو - [01:10:54](#) عن من من القائل؟ بن عبد الحميد يقول اما عن ابن عباس ولا عن ابن خلاص ثم قالوا ما انت الا بشر مثلنا يعني فكيف اوحى اليك دوننا كما قالوا في الاية الاخرى؟ القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من - [01:11:36](#) كذاب من الكذاب الاشر؟ ثم انهم اقترحوا عليه اية يأتيهم بها ليعلموا صدقه بما جاءهم به من ربهم وقد اجتمع وقد اجتمع ملأهم وطلبوا منه ان يخرج لهم الان من هذه يخرج صلى الله عليه وطلبوا منه ان يخرج لهم الان من هذه الصخرة ناقة عشراء - [01:12:01](#) و اشاروا الى صخرة عندهم من صفاتها كذا وكذا. فعند ذلك اخذ عليهم نبي الله صالح العهود والمواثيق. لان اجابهم الى ما سألوا ليؤمنن به وليتبعنه فانعموا بذلك فقام نبي الله صالح عليه السلام فصلى ثم دعا الله عز وجل ان يجيبهم الى سؤالهم فانفطر تلك الصخرة - [01:12:21](#) اخوتي التي اشاروا اليها عن ناقة عشراء على الصفة التي وصفوها. فامن بعضهم وكفر اكثرهم. قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم يعني تلدوا مائكم يوما ويوما تلدونه انتم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فحذرهم نقمة الله ان اصابوها بسوء فمكثت - [01:12:41](#) الناقة بين اظهرهم حيناً من الدهر تلد الماء وتأكّل الورق وتأكّل الورق والمرعى وينتفعون بلبنها يحترمون منها ما يكفيهم شرب فلما طال عليهم الامد وحضر شقاؤهم تماؤ على قتلها وعقلها فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب. وهي ان ارضهم - [01:13:01](#) زلزلت زلزالاً شديداً. وجاءتهم صيحة عظيمة اقتلعت القلوب من محالها. واتاهم من الامر ما لم يكونوا يحتسبون. واصبحوا في ديارهم جائمين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. احسنت - [01:13:21](#) عسى الله يرحمنا برحمته امين ويرزقنا فقها وعلماً وعملاً في كتابه وسنة نبيه امين اللهم اهدنا واصلحنا واصلح احوالنا واغفر لنا ذنوبنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واهديهم سبل السلام يا رب العالمين امين اللهم اصلحنا واحفظنا - [01:13:39](#) ويسر امورنا واستر عيوبنا واصلح قلوبنا. امين يا رب. صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيراً - [01:13:58](#)